الأنباء
السبت 27 ابريل 2013

بوغدانوف لتجديد الارتباط القديم بين روسيا وأرثوذكس لبنان

تحرك جنبلاطي على خط السعودية لحلحلة العقد الحكومية ومعلومات عن اقتراح بالتمديد لمجلس النواب يقدمه فتوش

جديد الازمة الحكومية، ان العماد ميشال عون يريد حكومة من 30 وزيراً على غرار حكومة تصريف الاعمال، شرط ان يكون له فيها ستة وزراء، ولحلفائه في امل وحزب الله والمردة ستة آخرون، وهذا يعني العودة الى الثلث المعطل.

لكن الرئيس المكلف تمام سلام جدد تحديد رؤيته للحكومة ضمن مسلمتين: ان تكون من 24 وزيرا والمداورة في توزيع الحقائب، يضاف اليهما رفض تمكين اي طرف من الحصول على الثلث المعطل في مجلس الوزراء. وبالتالي فإن طرح العماد عون لن يأخذ طريقه الى الوجود.

اما بالنسبة لمجلس النواب فيبدو ان البحث بدأ جديا في تأجيل الانتخابات التشريعية، وبالتالي التمديد لمجلس النواب سنة كاملة. وتقول صحيفة «اللواء» القريبة من 14 آذار ان كلا من تيار المستقبل وحزب الله وحركة امل وجبهة النضال الوطني وحزب الكتائب لا يمانعون في ذلك، وان كان البعض يرى التمديد لسنتين مرة واحدة، وعلمت «الأنباء» ان نائب زحلة نقولا فتوش (8 آذار) سيتولى طرح اقتراح التمديد في جلسة 15 مايو.

وقد دخل الرئيس نبيه بري امس مباشرة لتقريب المسافات لانتاج قانون انتخاب جديد، وكانت باكورة لقاءاته الاجتماع مع ثلاثة من اعضاء لجنة التواصل النيابية التي علقت اجتماعاتها بعد الفشل في الوصول الى صيغة توافقية، والثلاثة هم: رئيس لجنة التواصل روبير غانم وممثل جبهة النضال اكرم شهيب وممثل القوات اللبنانية جورج عدوان.

وقالت اوساط بري انه بدأ بطرح افكار جديدة لعلها تساهم في تذليل العقبات وقد شدد امام من اجتمع بهم على انه مصمم على السعي ولن يتوقف حتى الوصول الى قانون الانتخاب حتى الخامس عشر من مايو، وقد زار موفد من البطريرك الماروني بشارة الراعي، الموجود في اميركا اللاتينية، الرئيس بري ونقل اليه اجواء البطريرك

الوزير مروان شربل يقلد المدير العام للامن العام اللواء عباس حسن ميدالية وزارة الداخلية تقديرا لجهوده

سلام جدد تحديد رؤيته للحكومة ضمن مسلمتين: أن تكون حكومة من 24 وزيراً والمداورة في توزيع الحقائب

والمعطيات المتوافرة انتخابيا وحكوميا.

رئيس جبهة النضال وليد جنبلاط زار الرئيس بري في عين التينة ظهر امس.

وكان جنبلاط اوفد وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور الى المملكة العربية السعودية الذي غادر اليها امس الاول مع السفير السعودي علي عواض عسيري على طائرة واحدة.

وربطت مصادر لـ «الأنباء» زيارة جنبلاط الى بري ظهر امس بنتائج محادثات ابو فاعور في الرياض، وانطلاقا من بعض المؤشرات توقعت قيادات في 14 آذار حلا سريعا لعملية تشكيل الحكومة خلال عشرة ايام.

وتسلم رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان أمس رسالة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نقلها اليه ممثله الخاص لشؤون الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف الذي يزور لبنان مع وفد.

وتضمنت الرسالة دعما للجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية للحفاظ على الاستقرار في لبنان، وتأييدا للحوار بين الفرقاء اللبنانيين ولإعلان بعبدا المرتكز على عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى ولاسيما منها سورية.

وخلال اللقاء وضع بوغدانوف الرئيس سليمان في أهداف زيارته التي تشدد على دعم الموقف اللبناني بالنسبة الى موضوع النازحين لجهة عقد مؤتمر دولي للبحث في هذا الشأن، وتم التأكيد ايضا على وجوب وقوف كل القوى السياسية خلف المساعي التي يقوم بها رئيس الجمهورية للحفاظ على السلم الأهلي والاستقرار في البلاد اضافة الى تضافر الجهود الاقليمية والدولية للمساعدة في ايجاد حل سياسي للأزمة في سورية ورفض روسيا اي تدخل عسكري خارجي.

ورحب الرئيس سليمان بالموفد الروسي شاكرا لروسيا مواقفها الداعمة باستمرار لبنان، طالبا منها بذل المزيد من المساعي مع الدول الفاعلة والمؤثرة على الساحتين الاقليمية والدولية للمساعدة في ايجاد حل سياسي للأزمة في سورية ومنع انعكاساتها على الداخل اللبناني.

وأشار رئيس الجمهورية الى اهمية تضافر الجهود الدولية من اجل عقد مؤتمر للبحث في موضوع النازحين في ضوء العبء البشري والاجتماعي والأمني الحاصل نتيجة الاعداد المتزايدة من جهة وعدم قدرة الدولة اللبنانية بامكانياتها المحدودة على ايوائهم وتنظيم أوضاعهم.

وعلى جدول زيارة بوغدانوف اللقاء مع عشرين شخصية لبنانية رسمية وسياسية، وقد استهلها بلقاء رئيس حزب الكتائب أمين الجميل ثم النائب وليد جنبلاط الصديق القديم لروسيا منذ المرحلة السوفييتية والمتجاوز لهنات روسيا البوتينية، تحت ضغط اليأس مما تصفه قوى 14 آذار بالنفاق الأميركي غير المحدود في التعاطي مع الشعوب المتطلعة للحرية الحقيقية.

وبين من التقاهم الديبلوماسي الروسي الرئيس نبيه بري والرئيس ميقاتي ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام وعددا من الشخصيات.

وزار الموفد الروسي بعض المطارنة الأرثوذكس، واستنكر بشدة خطف مطراني حلب للروم الأرثوذكس والسريان الأرثوذكس في سورية، واصفا ذلك بالجريمة الكبرى.

ونقلت شخصية شاركت بلقاءات الديبلوماسي الروسي الكبير لـ «الأنباء» انه بالإمكان اسباغ الطابع الديني على زيارة نائب وزير الخارجية الروسية، انطلاقا من تركيز اهتمامه على مرجعيات طائفة الروم الأرثوذكس التي تمثل الغالبية المسيحية في سورية ولبنان، وان كانت من الأقليات في لبنان حيث الغالبية مارونية.

ويذكر انه في أواخر عهد السلطنة العثمانية تقاسمت الدول الأوروبية النفوذ في لبنان من خلال طوائفه، فرعا الفرنسيون الموارنة، والنمساويون الكاثوليك، والانجليز الدروز، واهتم القياصرة الروس بأتباع الروم الأرثوذكس.

وكان بوغدانوف قدم الى بيروت من طهران وسيغادر الأحد الى عمّان.

وتناول بوغدانوف في محادثاته مواضيع تتصل بالحدود اللبنانية ـ السورية واستخراج النفط من المياه اللبنانية فضلا عن مستجدات الوضع في سورية.

وقال بوغدانوف بعد لقائه الرئيس ميقاتي بضرورة تعاون المجتمع الدولي مع لبنان لمعالجة ملف النازحين السوريين الى لبنان، وتمنى ان ينعم لبنان بالاستقرار والأمن. والتقى بوغدانوف المطران الياس عودة متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس.

● بيروت ـ عمر حبنجر ـ داود رمال

بربارا بوش: لا أريد أن يصبح جب رئيساً

فجرت بربارا بوش زوجة الرئيس جورج بوش الأب مفاجأة خلال مقابلة أجرتها معها محطة «ايه.بي.سي» التلفزيونية الاميركية بقولها انها لا تريد ان ترى ابنها جب بوش رئيسا. وقالت بربارا تعليقا على تصريح ادلى به الرئيس جورج بوش الابن قبيل افتتاح المكتبة التي تحمل اسمه «هناك أشخاص آخرون كثيرون مؤهلون لأن يصبحوا رؤساء للولايات المتحدة. يكفينا في العائلة اثنان. ان ترشيحه سيضع معنا نصف أصدقائنا وكل اعدائنا. انني لا أريد باختصار ان أراه رئيسا». وكان خمسة رؤساء أميركيين قد شاركوا في افتتاح مكتبة بوش يتقدمهم الرئيس الحالي باراك اوباما والرئيس جورج بوش الاب الذي ظهر على مقعد متحرك وبوش الابن وبيل كلينتون وجيمي كارتر. وألقى بوش الابن كلمة مقتضبة في الافتتاح قال فيها ان ادارته ظلت وفية لمبادئها ووجه شكرا الى والده قائلا «لقد علمني كيف اصبح رئيسا وقبل ذلك علمني كيف اصبح رجلا».

كما وجه بوش التحية لنائبه السابق ديك تشيني قائلا «انني اشكر ديك تشيني على إخلاصه ومبادئه وقوته» ثم وجه الخطاب نحو تشيني قائلا «انني فخور ان ادعوك صديقي». وكان بوش قد امتدح تشيني في مقابلة تلفزيونية أجريت معه رغم ان نائب الرئيس كتب في مذكراته بإسهاب تفصيلات الخلافات بينه وبين بوش الابن في نهاية ادارة بوش الثانية.

● واشنطن ـ أحمد عبدالله

الرئيس الاميركي السابق جورج بوش وشقيقه جب بوش

نقل المشتبه به من المستشفى إلى السجن

منفذا تفجيرات بوسطن كانا يعتزمان شن هجوم في نيويورك

عواصم ـ وكالات: اعلن رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرغ امس الاول ان الشقيقين المتهمين بتنفيذ تفجيرات بوسطن كانا يخططان كذلك لشن هجوم في ساحة تايمز سكوير في نيويورك.

وصرح رئيس شرطة نيويورك راي كيلي بأن الشقيقين كانا ينويان استخدام نوع من المتفجرات شبيه بالذي استعملاه في اعتداء بوسطن بالاضافة الى خمس عبوات وقنابل يدوية الصنع كانت لا تزال معهما عند هروبهما على متن سيارة المرسيدس التي استوليا عليها.

وأضاف بلومبرغ ان هذه المعلومات جاءت من اعترافات ادلى بها الى مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) جوهر تسارنايف، احد الشقيقين اللذين نفذا هجوم بوسطن. وأضاف بلومبرغ ان هذه المعلومات هي «تذكير فظيع باننا ما زلنا مستهدفين من قبل الارهابيين». وتابع ان الشقيقين المتهمين، كانا يعتزمان القدوم الى نيويورك وتفجير ما تبقى لديهما من متفجرات في ساحة تايمز سكوير. وأشار كيلي الى ان جوهر (19 عاما) وشقيقه الاكبر تيمورلنك قررا «فجأة» التوجه الى نيويورك بينما كانا يهربان في سيارتهما بسرعة في شوارع بوسطن وعلى متنها ست قنابل على الاقل.

الا ان المطاردة انتهت بمقتل شرطي وإصابة ثان بجروح خطيرة بينما قتل تيمورلنك (26 عاما) في اشتباك مع الشرطة. وعثر على جوهر الذي اصيب بجروح بالغة وهو يختبئ داخل قارب في احدى ضواحي بوسطن الجمعة الماضية. إلا ان الرئيس الجمهوري للجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب استبعد هذه الفرضية قائلا: انه من المرجح اكثر ان يكون الشقيقان قد خططا لشن هجوم آخر في بوسطن. وصرح مايك روجرز لشبكة «سي ان ان» «ليس واضحا بالنسبة لي انهما كانا سيفجران تلك العبوات ولو انها كانت بحوزتهما». وأضاف «اعتقد انه من المنطقي اكثر انهما كانا يخططان لهجوم آخر في بوسطن وانهما يختبئان في نيويورك». وتابع روجرز ان جوهر الذي يعالج من إصابته بطلق ناري في الحنجرة ومنذ إنذاره بضرورة التزام الصمت واستشارة محام «توقف عن التعاون مع السلطات». لكنه اضاف انه لا يزال يتعين استجواب أشخاص آخرين في القضية.

الا ان كيلي صرح في مؤتمر صحافي مشترك مع بلومبرغ بان جوهر قال للمحققين ان الشقيقين كانا ينويان التوجه الى نيويورك «للاحتفال». وسبق ان عززت شرطة نيويورك الاجراءات الأمنية في ساحة تايمز سكوير منذ محاولة فاشلة في العام 2010 لتفجير سيارة مفخخة.

وقال كيلي ان مخطط الشقيقين «فشل عندما أدركا ان السيارة التي استوليا عليها ليس فيها ما يكفي من الوقود واستغل السائق الفرصة ليهرب ويبلغ الشرطة». وعلى الفور بدأت عملية مطاردة على نطاق واسع شارك فيها آلاف عناصر الشرطة. في هذا الوقت، قالت هيئة السجون الأميركية امس ان جوهر تسارنايف المشتبه به في الهجوم على ماراثون بوسطن نقل من المستشفى الذي كان يعالج فيه منذ اعتقاله قبل اسبوع الى سجن في فورت ديفينز بولاية ماساتشوستس. وقال المتحدث باسم هيئة السجون الأميركية درو وايد «تؤكد هيئة السجون الأميركية نقل جوهر تسارنايف من مركز بيث اسرائيل دياكونيس الطبي وهو محتجز الآن في منشأة مكتب السجون اف.ام.سي ديفينز في فورت ديفينز بماساتشوستس».

الشيخ أحمد الأسير لـ «الأنباء»: حزب الله يمُعن في قتل الشعب السوري لإنقاذ الأسد

رأى إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الاسير أن إيران تحتل لبنان احتلالا مقنعا، وأركان الدولة اللبنانية عاجزون عن محاسبة فصيلها المسلح «حزب الله» بتهمة خرق القوانين وترهيب الناس، ناهيك عن هيمنته السياسية داخل المؤسسات الدستورية، لا بل يبررون له تصرفاته داخل وخارج لبنان بسبب خوفهم من سلاحه، معتبرا بالتالي أن غياب المحاسبة أتاح لـ «حزب الله» التدخل ميدانيا وبشكل مباشر وعلني في سورية، حيث بدا جليا إجرامه بحق الشعب السوري على الاراضي السورية، لاسيما في منطقة القصير، وذلك تنفيذا للقرار الايراني بإنقاذ الاسد ونظامه لمصلحة ولاية الفقيه، حتى ولو أدى تدخله الميداني هذا الى تفجير السلم الأهلي وخراب لبنان. ولفت الشيخ الاسير في تصريح لـ «الأنباء» الى أن الدولة اللبنانية التزمت الصمت القاتل ولم تبال بخطورة تدخل «حزب الله» في سورية وإمعانه في قتل الشعب السوري، وبدت عاجزة حتى عن مجرد القول ان هذا التدخل العسكري السافر والمجرم سيشكل خطرا على السلم الأهلي في لبنان ويؤدي الى انزلاق البلاد فيما لا تحمد عقباه، «لذا أفتينا بالجهاد ضد النظام في سورية ودعونا الى نصرة القصير وشعبها»، معتبرا ردا على سؤال حول رفض الرئيس سعد الحريري وعدد من القيادات السنية الدعوة للجهود في سورية، انه من الطبيعي أن يرفض بعض السياسيين فتوى الجهاد ضد النظام السوري، «لكننا محكومون بحكم الجوار والانسانية والدين، خصوصا أن أهلنا في القصير يستنصروننا»، مذكرا بأنه لم يستشر أحدا عندما وقف مع الشعب السوري منذ بداية ثورته ضد نظام القتل، وهو ما رفضه آنذاك هؤلاء السياسيون أنفسهم الرافضون اليوم لفتوى الجهاد في سورية، إلا أنهم سرعان ما بدلوا مواقفهم لاحقا.

الشيخ احمد الاسير

وعن احتمال تسبب فتواه في احتدام الشارع سواء في صيدا أو في بيروت اوطرابلس، أكد الشيخ الاسير أن هذا الحزب الايراني أي (حزب الله) لا يحتاج الى ذريعة لتوتير الشارع، ليس فقط في المدن المشار إليها، إنما على كامل الأراضي اللبنانية، معتبرا بالتالي أن الدولة والأجهزة الأمنية تتحمل مسؤولية أي تعد ضدنا قد يقدم عليه «حزب الله»، في صيدا أو في غيرها من المناطق والمدن، خصوصا أن «سلاحه أخطر بكثير من سلاحنا، بل لا مقارنة بينهما»، لافتا الى أن إشعال الفتنة على فرض حدوثها سيكون سببها السلاح المذهبي الايراني بيد «حزب الله» والتابع لولاية الفقيه، مشيرا الى أن الذي يخاف فعلا من فتنة مذهبية عليه أن يمنع «حزب الله» من التدخل في سورية، وأن يجعل كل السلاح بيد الدولة اللبنانية وحدها. وعن تأسيسه «كتائب المقاومة الحرة» بدءا من صيدا، لفت الشيخ الأسير الى أن لبنان واللبنانيين أصبحوا مكشوفين أمنيا من جهة العدو الصهيوني الذي احتل صيدا سابقا، والذي قد يكرر احتلالها في أي لحظة، في وقت يقتلنا فيه سلاح «حزب الله»، سواء في لبنان أو في سورية والدولة عاجزة عن حمايتنا.

● بيروت ـ زينة طبّارة

مسؤولون أميركيون: مشتبه به في مؤامرة لتفجير قطار بكندا سافر إلى إيران

واشنطن ـ رويترز: قال مسؤولون أمنيون أميركيون امس إن المحققين يعتقدون أن أحد المشتبه بهما في التخطيط لتفجير خط سكك حديدية تمر عليه قطارات ركاب في كندا سافر إلى إيران خلال العامين الماضيين. وأضاف المسؤولون أن التونسي شهيب الصغير الذي يعد رسالة دكتوراه سافر إلى إيران في رحلة ذات صلة مباشرة بالتحقيق في المؤامرة المزعومة. ورفض المسؤولون تحديد التوقيت الذي سافر فيه الصغير إلى إيران أو عدد مرات سفره إليها أو من كان على اتصال به هناك. وعندما أعلنت الشرطة الكندية عن اعتقال الصغير وشريكه رائد جاسر هذا الأسبوع قالت إن الرجلين تلقيا «توجيهات وإرشادات» في المؤامرة من «عناصر تابعة لتنظيم القاعدة بإيران». وقالت مصادر من الأمن القومي الأميركي مطلعة على التحقيقات إن هذه كانت إشارة إلى شبكة منخفضة أو متوسطة المستوى من المدبرين و«المساعدين» التابعين للقاعدة تتمركز في مدينة زاهدان القريبة من حدود إيران مع أفغانستان وباكستان تنقل الأموال والمقاتلين عبر إيران لدعم أنشطة التنظيم في جنوب آسيا. وتقول الشرطة الكندية إنه لا يوجد أي مؤشر على ضلوع الحكومة الإيرانية في المؤامرة مع المشتبه بهما. ولم يحدد المسؤولون الأميركيون أو الكنديون طبيعة الاتصالات التي يعتقدون أن الصغير وشريكه أجرياها مع الشبكة المزعومة التابعة للقاعدة في إيران. ولم يكشف المسؤولون الكنديون سوى عن تفاصيل قليلة بشأن الصلة الإيرانية المزعومة في تصريحات

تقرير إخباري

استياء واسع من التعرض لهيبة الدولة

شهدت الساحة اللبنانية مجموعة من الاحداث غلبت عليها صفة الانفلات، وكاد بعضها يتطور ويتعمم في مناطق لبنانية مختلفة، لولا تدارك بعض المسؤولين، وفي المقدمة رئيس الجمهورية العماد سليمان، ومعالجتهم الامر بالتأكيدات السياسية القاطعة، وبواسطة تدابير قضائية لجأ اليها مدعي عام التمييز القاضي حاتم ماضي.

ان اعلان الشيخ نبيل قاووق «الذين قضوا من حزب الله في سورية شهداء عن الوطن» كان خطأ يستهدف هيبة الدولة التي تعتمد رسميا سياسة النأي بالنفس عن احداث سورية، والاعلان الرسمي للحزب عن المشاركة في المواجهات السورية، قد يكون من الاخطاء الاستراتيجية التي وقع فيها. خصوصا ان الحزب ـ واكثر من غيره ـ يحتاج الى غطاء الدولة في تشريع دوره، ومقاومته، في ظل الاستهدافات التي تطوله، من بلغاريا الى اميركا الجنوبية، مرورا بالملف الاعلامي حول تبييض الاموال.

اما اعلان التعبئة من قبل الشيخ احمد الاسير والشيخ اسامة الرافعي، وتجنيد افراد للقتال الى جانب المعارضة السورية، فهو خطأ استراتيجي ايضا، من قبل هؤلاء وهو يهمش دور الدولة، ويزعزع ركائز الوحدة الوطنية، ويخدم بالتالي اهداف النظام في سورية في اصراره على اغراق لبنان في بركان الاحداث السورية الملتهب.

وقد تعرضت هيبة الدولة للاهتزاز ايضا من جراء تناقل وسائل الاعلام لكلام غير لائق قيل بحق اركان الدولة، وبحق الجيش اللبناني وقوى الامن.

وكان مشهد اطلاق النار من قبل النائب الشمالي معين المرعبي، امام حاجز لقوى الامن الداخلي في البداوي، قمة التعرض لهيبة اجهزة الدولة، لاسيما لقوى الامن الداخلي التي تحظى بتأييد الكتلة التي ينتمي اليها المرعبي.

اثارت هذه الاحداث مجموعة واسعة من القوى السياسية والشعبية في لبنان، وتبادلت هذه القوى التشاور مع المرجعيات السياسية بهدف اطلاق انتفاضة شعبية عارمة للدفاع عن اجهزة الدولة ومؤسساتها، كونها الملاذ الاخير للبنانيين الذين سئموا من الفوضى، ومن التفلت من قيود القانون، معتبرين اي تراجع لدور الاجهزة الامنية، والجيش على وجه الخصوص، يعني ان الحرب الاهلية قد وقعت، ولم يعد هناك من رادع امام اللصوص والمجرمين، وهذا ما يريده الذين يتطلعون الى الفوضى خدمة لاهداف خاصة، او ارتباطا باجندات خارجية.

مراجع رئاسية عالية تمنت على هذه القيادات الشعبية التروي، واخذت على عاتقها معالجة الموضوع بالاتصالات السياسية، والتأكيد على عدم السماح بارسال مسلحين لبنانيين، ولاي طرف انتموا، واكدت هذه المراجع ان الجيش لن يسمح بإقامة اي معسكرات تدريب في أي بقعة على الاراضي اللبنانية، وسيعتبر المشاركون فيها عصابات خارجة عن القانون، اما موضوع تناول سمعة الجيش والاجهزة الامنية في الاعلام، فستتولاه الدوائر القضائية المختصة، بما في ذلك الطلب الجدي برفع الحصانة، اذا ما كان التعرض صادرا عن احد النواب.

ترافقت هذه الاحداث مع تحذيرات خارجية، وصلت الى مختلف القوى السياسية، تنبه من اخطار اي فراغ يمكن ان يحصل على اداء اجهزة الدولة، لان الاستحقاقات اللبنانية الداهمة، تفرض الحيطة والتيقظ، واي مغامرة قد تقود الى التعرض لوحدة القوى الامنية والجيش، ستكون بمثابة اطلاق رصاصة الرحمة على ما تبقى من مظاهر الشرعية التي تعبر عنها هذه المؤسسات، في ظل غياب لمجلس الوزراء، ووجود مجلس نيابي على مشارف نهاية ولايته، دون ان تتضح اي صورة عن موعد وكيفية اجراء الانتخابات النيابية.

وترى اوساط متابعة ان حديث الرئيس السوري بشار الاسد باستهزاء عن سياسة النأي بالنفس التي انتهجتها حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، ينم عن انزعاج واضح من الاستقرار التي توفره اجهزة الدولة اللبنانية، وهو يحاول الدخول بقوة على خط احداث الشكوك بين اللبنانيين، وبينهم وبين مؤسسات الدولة المتماسكة.

● بيروت: د. ناصر زيدان